

# الهمة في طلب العلم | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم نتشرف اليوم باستضافة فضيلة الشيخ أحمد القعيمي بالقاء محاضرة بعنوان الهمة في طلب العلم - [00:00:00](#)

فليتفضل مشكوراً مأجوراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه حياكم الله في هذا المجلس آآ الذي نسأل الله عز وجل ان - [00:00:15](#)

يجعله عملاً صالحاً خالصاً متقبلاً وان يجمعنا كما جمعنا في هذه الدنيا ان يجمعنا في الجنة في الفردوس الاعلى منها ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد والصواب وآآ المحاضرة او الكلمة - [00:00:34](#)

بعنوان الهمة في طلب العلم و قبل ان ندخل في اه العنوان احب ان انبه ان آآ العلم الشرعي هو احب ما يتقرب به الى الله عز وجل و ذكر الله عز وجل العلم في كتابه في مواطن - [00:00:58](#)

كثيرة و ايضاً ذكر النبي صلى الله عليه وسلم العلم في اه معرض الثناء عليه في احاديث كثيرة و المراد بهذا العلم المراد بهذا العلم هو العلم الشرعي فقط علم شرعي فقط ليس فيه فضل بل العلوم الاخرى غير الشرعية ذكر العلماء - [00:01:26](#)

انها من فروض الكفايات على الامة من فروض الكفايات على الامة كعلم الطب والهندسة والطيران نحو هذه العلوم ما هي فروض كفايات يجب على الامة ان يقيموا من يتعلم هذه العلوم بما يكفيهم - [00:02:02](#)

ويكفي مصالحهم في دنياهم و هذه العلوم ليست بافضل من العلم الشرعي والعلم الشرعي هو متعلق بالكتاب والسنة فقط وكل اية او حديث ورد فانه يكون في العلم الشرعي وفي الحقيقة - [00:02:23](#)

يعني يكفيننا فخراً ويكفي من اشتغل بالعلم الشرعي فخراً ان يكون مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله عليه وسلم في كل يوم و لا ننسى حديث وعتب الانصار رضي الله عنهم - [00:02:45](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مواطن في ثلاثة مواطن فخشي الانصار رضي الله عنهم ان يذهب عنه النبي صلى الله عليه وسلم ويتركهم ويذهب مع قومه فعتبوا عليه في ثلاثة مواطن وفي كل موطن - [00:03:07](#)

يسترضيهم المصطفى صلى الله عليه وسلم ويثني عليهم ويمدحهم بما عملوه من اعمال عظيم معهم في الوقوف معه بيعتهم له وآآ بذلهم لمهجم اولادهم ونسائهم وديارهم في سبيل نصره المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مقولته المشهورة العظيمة التي لابقاها الله عز وجل الى يومنا هذا وستبقى الى قيام ساعة. قال مقولته العظيمة اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير. وتذهبون انتم - [00:03:55](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب العلم الشرعي هو مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل يوم يحمل الكتب التي فيها احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وفيه الايات القرآنية ويذكرها في درسه - [00:04:17](#)

او يسمعا في درسه ويدعو الناس بها وهذا من اه وهذا من عظيم فضل الله عز وجل على طالب العلم الشرعي انه يكون مع المصطفى صلى الله عليه وسلم ملازماً لهم في كل يوم - [00:04:36](#)

منذ ان يستيقظ الى ان ينام وهو مع المصطفى صلى الله عليه وسلم لتدارس العلم الشرعي ويقراً فيه ويعمل بما فيه وهذا من افضل الاعمال عند الله عز وجل. العلم العمل بالعلم الشرعي - [00:04:58](#)

الوارد في الكتاب والسنة فليفرح بذلك طالب العلم وليأنس بهذا الحديث انه مع المصطفى صلى الله عليه وسلم و قد قال النبي صلى

الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:05:18](#)

سهل الله به طريقا الى الجنة سهل الله به طريقا الى الجنة رواه ابو داوود في سننه وغيره ايضا وقد قال ابن رجب رحمه الله في هذا

الحديث وسلوك وسلوك الطريق اللاتماس العلمي - [00:05:37](#)

يدخل فيه سلوك يدخل فيه سلوك الطريق الحقيقي يعني المراد به المشي بالاقدام الى حلق العلم ومجالس العلماء ويدخل فيه ايضا

سلوك الطرق المعنوية المؤدية الى العلم مثل حفظ العلم ومدارسته - [00:06:04](#)

و مطالعته ومذاكرته ونحو ذلك فيكفي ايضا في شرف هذا العلم انه اه سبب لي سلوك اه الطريق الى الجنة وهي المكان الذي يقصده

العبد المسلم بعمله في الدنيا وهذا يدل على شرف ايضا - [00:06:33](#)

العلم الشرعي كثرة العلم الشرعي والايات كثيرة في ثناء على العلم مثل قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم

درجات وهذه رفعة ايضا من الله عز وجل - [00:07:00](#)

في درجات من يتعلم ولا يستصغر الانسان اي مسألة يتعلمها لانه سيرفع بها درجة سيرفع بها درجة عند الله عز وجل. كلما تعلم مسألة

وشيئا من العلم الشرعي رفعها الله رفعه الله به - [00:07:20](#)

بهذا العلم درجة و اه هذا اللقاء في الهمة في طلب اه العلم الهمة في طلب العلم وكما ذكرت المراد به الهمة في طلب العلم الشرعي.

وانا ابدأ تبدأ هذه - [00:07:41](#)

الحلقة او هذا اللقاء بمقولة دائما استحضرها في ذهني للامام اه ابن الجوزي رحمه الله المتوفى سنة خمسمائة سبعة وتسعين حيث

ذكر حيث ذكر في كتابه صيد الخاطر فقال كانت - [00:08:03](#)

همم القدماء من العلماء عالية كانت همم القدماء من العلماء عالية تدل عليها مصنفاتهم التي هي زبدة اعمارهم تدل عليها تصانيفهم

تدل عليه تصانيفهم التي هي زبدة اعمالهم. وهذه مقولة عظيمة فعلا - [00:08:30](#)

يعني اذا رأينا اذا اردنا ان نعرف همم السابقين في طلب العلم فلننظر الى مصنفاتهم وبالفعل اذا نظرنا الى مصنفات العلماء السابقين

يرى الانسان منها العجب العجاب كيف كلفت كيف كتبت؟ وكيف جمعت - [00:09:01](#)

كيف بذل فيها العالم هذا الجهد بجمع هذه المادة العلمية وتكون احيانا الكتب في مجلدات كثيرة وهذا بالفعل يدل على آآ يعني آآ

همتهم العالية همتهم العالية. وانا ساسير على - [00:09:24](#)

آآ هذه المقولة التي ذكرها نقول الله بالنظر الى علمائنا الحنابلة فقط واذكر بعض مصنفاتهم العظيمة والكبيرة او الكثيرة التي تدل على

همم العالية همهمم العامة واول من ابدأوا به - [00:09:48](#)

اول من ابدأوا به واشير الى همته العالية اه هو الامام آآ ابو عبدالله احمد بن محمد ابن حنبل رحمه الله تعالى البغدادي المولود سنة مائة

واربعة وستين من الهجرة - [00:10:16](#)

والمتوفى سنة مئتين وواحد واربعين من الهجرة الامام احمد رحمه الله من الائمة الذين همتهم عالية جدا و ضم مع ذلك رحمه

الله الاخلاص والورع والزهد في الدنيا وفي عطيات - [00:10:40](#)

السلاطين وغيرهم والعمل بالعلم وتعظيم الله عز وجل وتعظيم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا الرجل هو اول شخص اه

يعني نتناوله وآآ نتكلم عنه ونستدل به في الهمة - [00:11:08](#)

العالية في الهمة العالية كان رحمه الله آآ يكره اه تصنيف الكتب واذا اه صنف كتابا في الحديث يكره ان يكتب شئ شئ في هذه

الكتب الحديثية من كلام البشر. لا يرضى ان يكتب مع حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

شينا كينا ولا يرضى ايضا ان يكتب كرمه ما يرضى ان يكتب كلامه يسأل مسائل ولا يرضى يكتب عنه فعلم الله عز وجل صدق هذا

الرجل فجمع اه جمعت المسائل التي سئلها - [00:11:59](#)

فاصبحت في مصنفات كثيرة وكبيرة وانا يعني استدلل بهذا اه بما ذكره اه الشيخ الشيخ ابن القيم رحمه الله في اول كتابه آآ في

اعلام الموقعين لما ذكر فقهاء اه البلاد - [00:12:21](#)

فقهاء الاندلس فقهاء القاهرة فقهاء الشام ثم دخل على فقهاء بغداد واول من ذكرهم فقهاء بغداد هو الامام احمد ابن حنبل قال رحمه الله وكان بها امام اهل السنة على الاطلاق - [00:12:45](#)

احمد بن حنبل الذي ملأ الارض علما وحديثا وسنته حتى ان ائمة الحديث والسنة بعده هم اتباعه الى يوم القيامة قال رحمه الله وكان رضي الله عنه شديد الكراهة لتصنيف الكتب - [00:13:12](#)

وكان يحب تجريد الحديث ويكره ان يكتب كلامه ويشتد عليه جدا فعلم الله من حسن نيته وقصده فكتب من كلامه وفتواه اكثر من ثلاثين صفرا اكثر من ثلاثين كتاب كتبت في - [00:13:34](#)

آآ كلامه وفتواه مع انه كان ينهى ان يكتب عنه رحمه الله لكن كما قال ابن القيم ان الله عز وجل قد علم صدق نيته فحفظ الله عز وجل كلامه - [00:13:55](#)

ومسائله حفظت ونقلت مفردة ومضمومة الى الكتب. كما في سنن الترمذي وغيره وايضا يستدل بها اصحابه رحمه الله في كتبهم جيلا بعد جيل قال رحمه الله ومن الله سبحانه علينا باكثرها - [00:14:08](#)

هذا يقوله ابن القيم رحمه الله. ايضا هذا يدل على همة ابن القيم رحمه الله غادي همة عالية يقول ومن الله سبحانه علينا باكثرها فلم يفتنا منها الا القليل فلم يفتنا منها - [00:14:32](#)

الا القليل. هذا كلام من كلام ابن القيم رحمه الله ومن يرى تصنيفات ومصنفات ابن القيم رحمه الله يرى الامام احمد حاضرا فيها هو وشيخه الاول شيخ الاسلام رحمه الله ويا ليت - [00:14:50](#)

الباحثون في هذا العصر في الحقيقة ليتناولوا مسائل الامام احمد وينثروها في كتبهم وينشروها ويذكرونها ويستدلون بها كما يفعل ابن القيم وشيخ الاسلام وكل الحنابلة لكن هذا ظاهر دي اه تأليف وتصنيف شيخ الاسلام - [00:15:13](#)

وابن القيم وكذلك ابن رجب رحمه الله وغيرهم لكن هؤلاء الائمة الذين يرون اتباع الدليل لا يأتون في مسألة فقهية الا ويذكرون ليس مسألة واحدة بل مسائل متعددة في آآ مسألة واحدة - [00:15:38](#)

مسألة واحدة يأتون بروايات الامام احمد يقول رحمه الله ابن القيم وجمع الخلال نصوصه في الجامع الكبير فبلغ نحو عشرين صفرا او اكثر ورؤيت فتاويه ومسائله وحدث بها قرنا بعد قرن. فصارت اماما وقودة - [00:16:00](#)

لاهل السنة على اختلاف طبقاتهم على اختلاف طبقاتهم فالامام احمد رحمه الله من اعظم الناس علما وهمة ومما لفت انتباهي ما ذكره ابن ابي يعلى في كتابه الطبقات ذكر مقولة الامام الشافعي رحمه الله المشهورة - [00:16:22](#)

وهي قال كان الامام احمد رحمه الله امام آآ اماما في اه ثمانية في صالة قال امام في الحديث وامام في السنة وامام في اللغة وامام في القرآن وامام في الفقر - [00:16:52](#)

وامام في الزهد وامام في الورع وفي آآ السنة وقال ابن ابي اعلى رحمه الله وصدق الشافعي في هذا الحصر ثم شرحها ابن ابي يعلى رحمه الله شرح وتكلم عن هذه الصفات او الخصال الثمانية التي في الامام احمد وزاد عليها ثمانية خصال اخرى ايضا - [00:17:15](#)

زاد عليه ثمانية خصال اخرى اه تكلم طبعا ابن ابي يعلى عن امامته في الحديث وفي اللغة وفي القرآن يعني لا يخفى علينا يا اخوان هذا كلام الامام الشافعي وكان يقول امام يعني ليس بطالب علم او - [00:17:42](#)

شيخ لا لا امام ولا بد ان يفقه الناس في هذه الايام بعصور متأخرة مقدار ومنازل هؤلاء العلماء ولا يقارنهم بعلماء معاصرين مع جلالة قدره اه علماء معاصرين الا انهم لا لا يقارنون - [00:18:02](#)

بهؤلاء الائمة العظام الامام احمد يعني من رأى علم شيخ الاسلام انبهر من رأى علم ابن الجوزي انبهر من هذه العلوم الغريبة الكثيرة التي لا يتسع لو حسبنا ايام حياتهم ما تتسع لكتابة هذا العلم الذي كتبه - [00:18:18](#)

فكيف يعني هذا علمهم؟ فكيف علم الامام احمد الذين هم يتبعونه ويعظمون اقواله رحمه الله تعالى طبعا صنف الامام احمد مصنفات كثيرة منها المسند المعروف فيه ما يقرب تقريبا من آآ اربعين الف - [00:18:41](#)

آآ حديث وكما قال الذهبي ان انه كان يمليه على ابنه يملى على ابنه هذا المسند وكان يقول اجعل هذا في مسند فلان واجعل هذا

الحديث في مسند فلان فحتى مات واكمل هذا المسند ورواه عنه - [00:19:02](#)

ابنه اه اه ذكر ايضا اه ابي يعلى عن الحسين ابن منادي ان الامام احمد صنف في القرآن والتفسير وهو مائة مئة الف وعشرون الف حديث في التفسير. وان كان طبعا الامام الذهبي - [00:19:21](#)

في السير ينكر هذا ينكر هذا ويقول انه لم يقل بهذا غير ابن المنادي رحمهم الله تعالى من الائمة الذين تدل على آآ عظم وآآ يعني علوي همهم الامام اه علي ابن عقيل ابن محمد ابن عقيل البغدادي - [00:19:38](#)

المولود سنة اربعمائة واحد وثلاثين والمتوفى سنة خمسمائة وثلاثطعشر من الهجرة وهذا الامام العقيل من آآ كبار الحنابلة واعظمهم وصاحب همة عالية جدا في طلب العلم قال آآ من رجب في - [00:20:00](#)

ذيل الطبقات قال قال ابن عقيل يعني ذكر ابن عقيل من اخذ عنه العلم قالوا وفي الفقه القاضي يعني اخذ في الفقه عن القاضي ابي يعلى قال المملوء القاضي ابو يعلى المملوء عقلا وزهدا وورعا - [00:20:28](#)

يقول وقرأت عليه سنة سبع واربعين ولم اخل بمجالسه وخلوته التي تتسع بحضوري والمشي معه ماشيا. انظروا الى الملازمة والمشي معه ماشيا وفي ركابه الى ان الى ان توفي وحظيت من قربه بما لم يحظى به احد من اصحابه مع حدائة سني - [00:20:49](#)

انظروا ايضا ملازمة الطالب لشيخه الى ان يموت بخلاف حال كثير من طلابنا المعاصرين الان يدرس سنة او سنتين او نصف سنة ثم يريد ان يستقل بسرعة يريد ان يصنف يريد ان يختصر يريد ان يؤلف وينشر - [00:21:17](#)

قبل التأهل واولاد جلسوا سنوات وجلس مع شيخه الى ان مات يقول الى ان توفي و قال ابن رجب ايضا ولابن عقيل تصانيف كثيرة بانواع العلم واكبر تصانيفه كتاب الفنون - [00:21:38](#)

وهو كتاب كبير جدا فيه فوائد كثيرة جاب الفنون هذا من اعظم كتب ابن عقيل آآ وهي وهو اعظم كتاب في الدنيا كما قال الذهبي تاريخه لم يصنف في الدنيا اكبر من هذا الكتاب - [00:22:02](#)

واختلف في عدد آآ مجلداته طبعا هناك فرق بين الجزء اذا ذكروا جزء مجلد. المجلد يكون اكبر مثل مثلا عمدة الفقه عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني المقدسي يقولون في جزئين فهو قليل يعني اربع مئة - [00:22:21](#)

آآ حديث او اربعمية وخمسين حديث لكن ابن ابن عقيل الف الفنون واختلف في عدد اجزائه منهم من قال انها مئة وخمسين مجلد ومنهم من قال اه منمتا مجلد ومنهم من قال اربعمئة - [00:22:42](#)

مجلد فانظر كيف يعني يعني ما هذه الهمة التي جعلته يكتب هذا الكتاب العظيم والله همة عالية جدا لا احد يستطيع يعني آآ ان لم ان شاء الله ان يفعل مثله من المعاصرين - [00:22:59](#)

ولا ننسى ايضا ان الحنابلة العلماء الحاميلة ما يخلون كتبهم من مسائل وروايات الامام احمد فانا انصح المؤلفين الان في الفقه وغير الفقه ان يزينوا كتبهم بمسائل الامام احمد في مسائل الامام احمد - [00:23:17](#)

ايضا الف كتابا في آآ الفقه اه وهو كتاب الفصول في عشر مجلدات في عشر مجلدة والف كتب اخرى اه غير هذين الكتابين كما ذكرها ابن اه رجب في كتابه - [00:23:36](#)

الطبقة. من الائمة الذين همم عالية. وهذا بلا نزاع هو الامام جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن ابن علي ابن محمد عبدالرحمن ابن علي ابن محمد ابن الجوزي رحمه الله الامام العظيم - [00:24:03](#)

اه ابن الجوزي رحمه الله المولود سنة خمسمية واحداش والمتوفى سات خمسمئة وسبعة وتسعين وقال رحمه الله فلما فهمت الطلبة كنت الازم من الشيوخ اعلمهم واوثر من ارباب النقل افهمهم - [00:24:26](#)

فكانت همتي في تجويد العدد لا تكثر العدد وذكر ايضا عنه ابن رجب انه سرد الصوم مدة واتبع الزهاد يعني في بداية حياتك انا زاهدا. وصاحب عبادة وتنسك ثم رأى العلم افضل - [00:24:49](#)

من كل نافلة من جمع عليه ونظر في جميع الفنون والف فيها وهذا واضح العجيب مثل ما قال ابن رجب عنه يعني يطالع على كتاب في اي فن فيؤلف على منواله مباشرة - [00:25:12](#)

ويطلع مرة اخرى على كتاب ينقض الفن الاول ويؤلف على منواله ايضا سريع التصنيف رحمه الله لكن هذا الرجل لا يوجد عنده ضياع وقت او في طلعة او رحلة او نحو ذلك - [00:25:33](#)

قال صدقه ابو المظفر يقول صرتها بالمظفر وكان يختم القرآن في كل سبعة ايام يختم القرآن. ايضا هذا ينهنا على ان الانسان مهما بلغ من العلم الا انه لا يترك قراءة القرآن - [00:25:50](#)

يقول يختم في كل سبعة ايام وذكر ابن ابي يعلى عن الامام احمد انه يختم في الاسبوع مرتين مرة في المساء ومرة في الصباح وهذا يدل على هذه الهمم اللعانية. ايضا كلمة واحد يقول يصلي في اليوم ثلاث مئة ركعة. ما هذا؟ ما هذا الوقت الذي يكفيه يصلي ثلاث مئة ركعة وقراءة القرآن - [00:26:09](#)

وطلب العلم وتبليغ العلم والتحديث ايضا تحديث الناس انا لا اتصور هذا في الحقيقة ما ادري الا يعني ها ان يكون هذا كرامتي ولا العقل لا يعني يتصور هذه الامور الا ببركة الله عز وجل - [00:26:31](#)

يقول صرت وابن مظفر ولا يخرج من بيته الا الى الجامع الجمعة والمجلس يعني مجلس الدرس قال وما مازح احدا قط ولا لعب مع صبي ولا اكل من جهة لا يتيقن حلها. وما زال ذلك الاسلوب - [00:26:47](#)

حتى توفاه الله عز وجل قال شيخ الاسلام رحمه الله ابو العباس المطلع على مسالم احمد وعلى تصانيف الحنابل قبله حتى انه يصبر آآ مصنفاهم ويقول ان هذا اجود من هذا وهذا فيه الضعيف وهذا فيه القوي. بل حتى من يروي مساجد الامام احمد - [00:27:10](#)

يقول هذا بهم وهذا مسأله لا تقبل على كل حال وهذا ينقل بالمعنى يعني ها شيخ الاسلام سبحانه الله ترى فيه العجب العجيب يعني. ولا اظن انه يأتي احقد مثله الان يصبر يعني كتب الحنابلة ما نستطيع. يعني الشيخ - [00:27:34](#)

اسامة فعل شيئا يعني ما اظن ان يفعله شخص مثله الا ان يشاء الله عز وجل الا ان يشاء الله. نعم في من يحاكي ايه لكن لن يصل مثله بل - [00:27:52](#)

وهذا شيء عجيب. يقول شيخ الاسلام كان الشيخ ابو الفرج مفتيا كثير التصنيف التأليف له مصنفا في امور كثيرة حتى اعدتها فرأيتها اكثر من الف مصنف الف مصلي يقول ورأيت بعد ذلك له ما لم اره - [00:28:06](#)

طبعا المحقق الشيخ محقق قال لا هذا مبالغة آآ عدها بعضهم انها اربع مئة وخمس مئة مصنف يعني اه حتى لو قلنا انها خصية مصنف هذا شيء ليس ببسير ليس - [00:28:32](#)

آآ امرا يسيرا خمس مئة مصنف مصانعه رحمه الله كثيرة جدا مصانفه كثيرة جدا في التفسير الف ثلاث مصنفا في التفسير فقط المغني التفسير في احد وثمانين جزءا وهذا ليس موجودا ولا ولا يعلم وجوده الا ان شاء الله - [00:28:48](#)

والثاني زاد المسير وهذا مطبوع في اه اربع مجلدات وتفسير البيان وهذا في مجلد واحد الف المنتظم او المنتظم في تاريخ الملوك والامم اذا نقول منتظم يكون منتظم في تاريخ الامم الملوك والامم في عشر مجلدات وله تصانيف كثيرة جدا - [00:29:12](#)

بل بعض التصانيف اصول في بابها كالموضوعات وله كتاب تنقيح آآ التعليق على تعليقه اه للقاضي ابي يعلى تخرج او يعني عمل على احاديثها وادلتها رحمه الله تعليق ابي اعلى لانه عليها عمل آآ حديثي وهذا كتاب معروف آآ حتى ينتهي الى آآ ابن عبد الهادي في تنقيح - [00:29:40](#)

التحقيق وهو كلاهما مطبوع كلاهما مطبوع ومن رأى ومن نظر فيهما رأى العجب العجيب في تتبع الاحاديث والاسانيد والطرق بل يقول ابن جوزي يقول يا عيب يعني عيب على الشخص ان يسأل - [00:30:14](#)

عن حديث ولا يعلم صحته ولا معناه والله المستعان يقول عيب ان يسأل الشخص عن الحديث ولا يعلم صحته ولا معناها سبحانه الله رحمه الله كان بحرا في جميع العلوم - [00:30:32](#)

في جميع العلوم اه ايضا ممن همهمم عالية عندنا في المذهب اه الامام الشيخ المعروف عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي المولود سنة خمس مئة واربعه واربعين والمتوفى سنة ست مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

قال ابو رجب كان الحافظ عبدالغني المقدسي امير المؤمنين في الحديث وهذا الرجل من اعظم العلماء في الحديث بل المتمكنون

والذين لهم باع طويل في علم الحديث وفي رجاله وعلمه هم الحنابل - [00:31:14](#)

هم الحنابلة رحمهم الله منهم هذا الرجل عبدالغني المقدسي ولعلكم تذكرون وتعرفون كتابه المشهور الذي شرح شروحات كثيرة عمدة الاحكام قد جمع ما اتفق عليه الشيخان في احاديث الاحكام وهو صاحب المقولة المشهورة لما قيل له - [00:31:35](#)

يا حافظ نرى لبعض الشيوخ كرامات لا نراها في بعض العلماء فقال مقولته المشهورة قال تريد للعلماء كرامة افضل من اشتغالهم بالعلم تريد للعلماء كرامة افضل من اشتغالهم بالعلم نقول لا لا يشترط ان - [00:32:00](#)

تحصل لهم كرامة. يكفي ان انهم لما اشتغلوا بالعلم يكفي بها كرامة والله صدق اكبر كلام كرامة للانسان ان يكرمه الله عز وجل في غالب العلم تغلب العلم وهذا العلم سبحانه الله يعني فيه فضل كبير من يتوقع هل يتوقع الامام احمد الان الف ومئتين سنة منذ ان مات ان كتبها موجودة - [00:32:28](#)

وانها وصلت في اصقاع الارض كلها الله انظروا الى بركة العلم انظروا الى بركة العلم وكرامة يعني حصلت لشخص من الناس كرامة ثم مات وبعدين ثم ماذا انظروا للامام احمد - [00:32:51](#)

انظروا الى هؤلاء الائمة. طبعا من الكتب التي الفها التي لا يعرفها كثير من الناس من الكتب العظيمة التي الفها عبد الغني المقدسي وهم نفس اسرة الموفق رحمه الله صاحب مغني - [00:33:08](#)

الكمال كتاب الكمال في معرفة الرجال وهذا الكمال في معرفة الرجال المقصود بها رجال الصحيحين والسنن الاربعة والكمال هو الذي عليه العامل عند المحدثين فاتي للمسجد هديه فسمى كتابه تهذيب الكمال ثم اتى بالحجر بعده والذهبي ايضا عمل عليه ومن حجر الى آآ يعني - [00:33:26](#)

آآ بالحجر وهم يعملون على هذا ويهدمونه ويختصرونه وكلام وعمل العلماء علماء الحديث على هذا الكتاب العظيم في معرفة رجال وستة كثير من الناس يجهل الكمال في عشر مجلدات يعني كتاب عظيم جدا - [00:33:53](#)

له ايضا المصباح في الاحاديث الصحاح ثمانية واربعين جزء له نهاية مراد من من كلام خير العباد في السنن في نحو مائتي جزء وله كتب كثيرة ذكرها اه ابن رجب في اه ذيل الطبقات - [00:34:15](#)

من الائمة الذين هم ابو علي عند الحنابلة آآ الامام عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المشهور الموفق المشهور بالموفق رحمه الله تعالى المولود سنة خمسمائة وواحد واربعين والمتوفى سنة ستمائة وعشرين - [00:34:31](#)

المولود سنة خمس مئة واربعين والمتوفى المولود سنة خمسمائة وواحد واربعين والمتوفى سنة ستمائة وعشرين اه الموفق رحمه الله ايضا من اصحاب الهمم العظيمة جدا وهو امام المذهب بحق وصدق - [00:34:52](#)

وآآ له فضل كبير بعد الله عز وجل على هذا المذهب على هذا المذهب وقد الف اه اربعة كتب في المذهب المغني الخلاف العالي والكافي ثلاث روايات عن الامام احمد - [00:35:17](#)

والمقنع في روايتين او اكثر في بعض المسائل والف كتاب العمدة وعمدة الفقه في الفقه الحنبلي رحمه الله وقد نظم الشيخ الصرسري يحيى الصرسري آآ في مدح آآ الشيخ وكتبه - [00:35:37](#)

في جملة القصيدة الطويلة اللامية حيث قال وفي عصرنا كان الموفق حجة على فقهه تبدو الاصول محول كفى الخلق بالكاف واقنع طالبا كفى الخلق بالكافي هذا كتاب الكافي واقنع طالبا بمقنع بمقنع فقه عن كتاب مطول. هذا المقنع - [00:36:01](#)

واغنى بمغني الفقه من كان باحثا المغني وعمدته وعمدته من يعتمدها يحصلي وروضته روضة ناظر الاصول قال وروضته ذات الاصول كروضة اماست بها الازهار وانفاس شمالي تدل على المنطوق اوفى دلالة وتحمل في المفهوم احسن محمد - [00:36:28](#)

والامام الصرسري طبعا له اشعار كثيرة في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم هم كبار الشعراء ومدحه شيخ الاسلام ومدحه ابن القيم وآآ آآ غيره اه المغني آآ قال عنه - [00:36:55](#)

آآ ابن رجب في ذيل الطبقات قال وهو كتاب بليغ. المغني قال عنه رجب وهو كتاب بليغ في المذهب عاش فيا عاش في مجلدات تعب عليه واجاد فيه وجمل به المذهب - [00:37:19](#)

وقال آآ هذا طبعا كلام ابن آآ رجب في آآ المغني. ولا ننسى كلام يعني آآ آآ ابن عبد السلام العز بن عبد السلام الشافعي رحمه الله انه قال ما طابت نفسي حتى الفتى حتى يعني حصلت على كتاب مغني للموفق - [00:37:39](#)

قال الضياء المقدسي رحمه الله كان يشتغل كان موفق يشتغل عليه الناس من بكرة الى ارتفاع النهار ثم يقرأ يقرأ عليه بعد الظهر الى المغرب وربما قرئ عليه بعد مغربه وهو يتعشى وهو يتعشى - [00:38:03](#)

ويعني آآ هؤلاء يعني لا نظن ان هؤلاء العلماء يعني وصلوا الى الى هذه المنزلة وهذه المقام الرفيع عظيم بنوم او يعني بدعة لا لا هؤلاء بذلوا يعني اوقاتهم كلها - [00:38:19](#)

آآ او اكثرها للعلم وتعليم الناس ونفع الناس ويكفي يعني كلام يكفي كلام شيخ الاسلام رحمه الله اه كما ذكره اه ابن رجب قال انه ما دخل الشام بعد الازاعي افقه من الموفق - [00:38:37](#)

ما دخل الشام بعد الامام الازاعي اثقل الموفق هذه كلمة آآ كبيرة عظيمة في الحقيقة في هذا الرجل العظيم. وايضا الذي يعني ينبغي ان يعلم ان المذهب عند الحنابلة الان كله مبني على كتاب - [00:38:58](#)

المقنع للموفق المقنع للموفق اخذه الامام المرادوي وبنى عليه المذهب عند المتأخرين والف كتاب الانصاف كما السيئات ان شاء الله المقنع هو امتداد للحنابلة الى يومنا هذا الى يومنا هذا فالمقنع - [00:39:21](#)

آآ هو الذي عليه مدار المذهب لان في زمن الموفق رحمه الله مجد الدين بالبركات جد شيخ الاسلام الف المحرم. وهو كتاب معتمد ايضا لكن آآ الذي نافسه هو الكتاب المقنع - [00:39:44](#)

اه الموفق وسبحان الله هو ابن عز وجل اختيار من الله يعني الله عز وجل يهدي الناس الى كتب معينة يهدي الناس الى ائمة معينين ويعظمونهم يأخذون اقوالهم ويشهرونها كل هذا من الله عز وجل. توفيق من الله عز وجل - [00:40:01](#)

انصب الناس على كتاب المقنع خاصة المتأخرين والفت المؤلفات وكتبت الكتب وآآ آآ يعني آآ شرحت على منوال ما في المقنع للامام الموفق. لذلك موفق القدامى رحمه الله له فضل عظيم - [00:40:16](#)

على الحنابلة واما طلبه العام. طبعا لا يريد ان يتطرق الى طلب العلم لما تطرقنا لطلب العلم والكتب التي اخذوها ما يعني ما ننتهي ما ننتهي ايضا من العلماء الذين هم مهم عالية في مذهب الحنابلة - [00:40:35](#)

آآ الشيخ الامام العلامة احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى المولود سنة ستمائة وواحد وستين والمتوفى سنة سبعمائة ثمانية وعشرين. هذا الرجل من اه في الحقيقة سبحان الله انا اقول ان الله عز وجل اتى به في هذا القرن القرن الثامن - [00:40:51](#)

وجدد ليس الحنابل بل جدد الامة العلم والبذل والعطاء والتأليف والتصنيف والنصرة لدين الله عز وجل بدل مهجته شارك في حرب التتار وآآ شارك في نصح السلاطين في في الجهاد في سبيل الله عز وجل حارب النصارى دخل بنفسه في المعارك - [00:41:20](#)

وآآ يؤلف الكتب آآ الكثيرة في نصرة دين الله عز وجل ورد على اهل البدع وتصدى للكفار من النصارى واليهود وغيرهم تبعة من الرافضة والمعتزلة وغيرهم وحفظ للناس دينهم وايضا حفظوا الناس تعظيم الكتاب - [00:41:46](#)

والسنة يقول يقول آآ ابن رجب رحمه الله وشرح وشرع الشيخ بالجمع والتصنيف من دون العشرين. يعني وسنه اقل من عشرين سنة ولم يزل في علو وازدياد من العلم والقدر الى اخر عمره. رحمهم الله - [00:42:07](#)

وهذا يستدعي الانسان لا يتوقف عن التعلم بعض الناس يصل الى مرحلة يقول خلاص انا وصلت الى مرحلة في التعليم. لا حتى علم وتعلم ايضا لا تلغي التعليم من حياتك الى ان تموت - [00:42:30](#)

فان الانسان بحاجة الى ان يتعلم الجديد وينقح علمه السابق وغير ذلك اه يقول ايضا من همته رحمه الله يقول ابن رجب ابن رجب رحمه الله في ذيل الطبقات وكتب الحموية - [00:42:48](#)

العقيدة الحموية في قعدة واحدة في جلسة واحدة الحموية وكتب في بعض الاحيان في اليوم ما يبيض منه مجلد. في اليوم الواحد يكتب مجلد في اليوم الواحد يكتب مسودة - [00:43:05](#)

ويبيض منه جلد كامل. وذكرت ان المجلد هو اكبر من الجزء اكبر من الجزء. اما كتب الشيخ رحمه الله فهي كثيرة جدا وايضا كتب مجودة ومليئة بالعلم والاصول والقواعد والادلة من الكتاب والسنة. وايضا كما ذكرت انظروا الى مسائل الامام احمد في كتب شيخ الاسلام رحمه الله - [00:43:25](#)

في كل كتاب بلا استثناء كتب العقائد كتب الحديث كتب الفقه. الامام احمد حاضر معه الامام احمد موجود وهذا الذي ينبغي للانسان المتحمل او المتعلم ان يأنس بهذه المسائل وينظر كيف الامام احمد يجيب وبماذا اجاب في بعض المسائل - [00:43:51](#) جيب لنا بعضهم يعني يجتهد في بعض المسائل مسائل اجاب فيها الامام احمد رحمه الله ومن كتبه رحمه الله الكثيرة والعظيمة عنده كتاب منهاج السنة في اربع مجلدات مطبوع في تسع مجلدات الان - [00:44:17](#) مطبوع في تسعة اه مجلدات في عندها كتاب واظنه مفقود الفتاوى المصرية في سبع مجلدات شرح العمدة ايضا عمدة الموفق في اربع مجلدات ولم يتمها وصل الى الحج ولم يتمها - [00:44:34](#)

عنده ايضا جواب اعتراض المصرية على الفتاوى الحموية اربع مجلدات وغيرها من الكتب صراط مستقيم مجلد الفرقان مجلد وغيرها من الكتب العظيمة التي في الحقيقة الان لا قد لا يتسع العمر لقراءتها - [00:44:53](#) فضلا عن اختصارها التعلّم عليها والتفقه بها فهذا شيخ الاسلام رحمه الله من العلماء الذين همهم عالية وتوفي رحمه الله وهو في القلعة مسجوناً رحمه الله بسبب فتاوى خولف فيها من بعض المعاصرين. رحمة الله على الجميع - [00:45:10](#) اه من الائمة الذين ايضا نقول ان همهم عالية فالامام محمد ابن ابي بكر اه شمس الدين آ ابو عبدالله ابن القيم الجوزية المولود سنة ستمائة واحد وتسعين والمتوفى سنة سبعمائة وواحد وخمسين - [00:45:37](#)

وهو تلميذ شيخ الاسلام رحمه الله ابن القيم تلميذ شيخ الاسلام رحمه الله وهو ايضا من العلماء العظام الكبار الذين آ يعني آ ملأوا الدنيا مصنفاً وكتب آ تنفع الناس - [00:46:00](#) اه في اخرتهم الى يوم القيامة ومن هو من اصحاب الهمم العالية كيف نستدل بهذا من كتبه التي الفها الكتب العظام ومن كتبه التي الفها زاد المعاد الذي يعني لا ينبغي لطالب العلم ان يهمل قراءته - [00:46:23](#) ولا يقول انا الحنبلي وعلى المذهب ولا اخرج المذهب لا لا هذا لا يعفك من قراءة اتاء كتب ابن القيم رحمه الله وكتب شيخ الاسلام لابد ان تطلع على هذه الكتب. بل - [00:46:47](#)

انا في الان في الحقيقة اخذ بعض الصفات وبعض التفسيرات لبعض المسائل من شيخ الاسلام وابن القيم رحمه الله التي لم يذكرها الحنابل ما رأيت احد ذكرها هم يبينونه يفسرونها - [00:47:03](#) يمسونها ويستدلون لها من الكتب العظام التي الفها كما ذكرت زاد المعاد في اربعة مجلدات وقد حقق في مؤسسة الرسالة لخمس او الان اظن سبع مجلدات. من الكتب العظام التي - [00:47:17](#) قلتها ايضا اعلان الموقعين اعلام الموقعين عن رب العالمين في في ثلاث مجلدات ومطبوع الان طبع يعني في الحقيقة منفوخة بست مجلدات في ست مجلدات من الكتب التي الفها وهي في الحقيقة مهمة جدا ان تقرأ تهذيب السنن آ تهذيب سنن ابي داود آ -

[00:47:29](#)

رحمه الله تعالى في آ مجلد طبع الان طبع في ثلاثة مجلدات ثلاثة مجلدات وهذا الامام من ائمة الحنابلة العظام الكبار الذين آ لهم فضل ايضا على المذهب من الائمة الذين همهم عالي ايضا - [00:47:57](#) الامام الشيخ احمد ابن نصر الله اه البغدادي. قبل هذا قبل هذا من الائمة الكبار اه ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد ابن رجب البغدادي المتوفى سنة سبع مئة المولود سنة سبع مئة وستة وثلاثين والمتوفى سنة سبع مئة وخمسة وتسعين - [00:48:17](#) وهو من تلاميذ الشيخ ابن القيم رحمه الله. وقد حضر يعني اه عنده سنة وسمع آ منه نويته المشهورة نية المخيم سمعها منه وعلى ابن القيم وآ من الغرائب ان ان الشيخ رحمه الله يعني آ انهى كتابه العظيم ذيل طبقات الحنابلة - [00:48:44](#) بالكتاب بالشيخ ابن القيم رحمه الله المتوفى سنة سبعمية وواحد وخمسين وهو اخر من اه ترجم له في كتاب الدين. فاتى الشيخ ابن

حميد ابن حميد الحنبلي آآ المتأخر. وآآ المتوفى سنة آآ مائة واثنين الف ومئتين وخمسة وتسعين. والف السحب الوابلة - [00:49:08](#)  
واتصل ترجمة للعلماء من آآ آخر الذيل الى وقت ابن حميد رحمه الله وترجمة لثمانمائة عالم طبعا لا ثمان مئة آآ عالم من العلماء لكن لا  
طبعا ليست تراجم كما هي التراجم في ذيل الطبقات بالرجم - [00:49:33](#)

راجم ذيل الطبقات برجب فيها للعلم المسائل الفقهية وفيها الخلافات والشذوذات لبعض العلماء ومخالفات بعض العمال المذهب وفيها  
الخير الكبير جدا خاصة الدين فصل دي وايضا طبقات الحنابلة بن ابي يعلى ايضا فيها بعض المصنفات ذكرت فيها - [00:49:54](#)  
العقيدة وغير العقيدة. والخلاف بعض بين بعض الائمة ايضا ذكر النبي اعلى خلاف بين بعض الائمة ينبغي ان تقرأ حقها الشيخ  
عبدالرحمن ابن عثيمين آآ العثيمين رحمه الله في آآ طبقات الحنابلة في - [00:50:14](#)

اه ثلاث مجلدات وذيل الطبقات في خمسة مجلدات واصبح مجموعة من مجلدات وهذه تقرأ ايضا لكن انا لا انصح بقراءة مثل هذه  
الكتب قبل ان يتفقه الانسان تفقه اولا وتعلم - [00:50:32](#)  
واعرف صور مسائل فقهية ثم اقرأ تراجم الامام لانها مليئة بالمسائل الفقهية مليئة بالمسائل الفقهية واختيارات بعض العلماء بل احيانا  
بعض العلماء الشيخ ابن رجب يقول هذه من اه مسائله وغرائب. غرائب هذا العالم يذكر - [00:50:48](#)

بعض المخالفات التي خالف بها المذهب. لكن انا انصح الا تقرأ مثل هذه الكتب الكبار قبل ان تترقى لابد تدفع لان هذه الكتب في  
الحقيقة يغلب عليها الفقه ذكر المسائل الفقهية في كل ابواب الفقه اذا لم يعرف الانسان صور مسائل وقرأها ما يهتم بها ولا يابه له -  
[00:51:04](#)

كيف يأبى لها وينتبه لها الا اذا تفقه وعرف مسائل الفروع كلها اه اذا ابن رجب رحمه الله البغدادي اصله في بغداد اه هاجر طبعا الى اه  
دمشق وبقي في دمشق - [00:51:27](#)

وهو من يعني اصحاب الهمم العالية وايضا صاحب الزهد والورع وعدم الظهور رحمه الله بل لا يحب الظهور رحمه الله. وصاحب  
المصنفات الجليلة العظيمة منها الذيل ذيل الطبقات. طبقات الحنابلة ومن منها من - [00:51:42](#)  
اعظمها شرح الترمذي شرح الترمذي في عشرين مجلد وللأسف وللأسف ان هذا الكتاب يعني مفقود ودائما نذكر هذا ونحن في حزن  
شديد على فقد هذا الكتاب العظيم. ويقال كما سمعت انه فقد في حياته. او فقد بعضه - [00:52:02](#)

في حياته رحمه الله شرح سنن الترمذي لم يبقى منه الا بعض الورقات وايضا بقي شرح العلل للترمذي شرحها وبقي وطبعت وحققت  
وموجودة في الاسواق. ايضا آآ الف رحمه الله آآ شرعا البخاري. وآآ - [00:52:22](#)

آآ كتبه الى آآ الجنائز واه شرح وسماه فتح الباري في شرح صحيح البخاري وطبعا لكن شرحه من الطراز الاول يذكر اراء العلماء  
الكبار الذين مع الامام احمد ومساء الامام احمد ورؤية الامام احمد ويذكر المذهب ايضا ويتعقب بعض العلماء بل تعقب بعض العلماء  
الكبار في - [00:52:43](#)

اصل الامام احمد رحمه الله. اه شيخ الشيخ ابن حجر رحمه الله نقل عنه اه في كتاب الامام اه نقل عن ابن رجب وهذا الكتاب شرح  
برجب. كتاب الايمان ليس موجود يعني مفقودا. ونقل عنه وذكره في مواقف في شرح - [00:53:11](#)

آآ البخاري بل هناك آآ كما يعني اذكر ان هناك بعض الاحاديث او المعلقات وصلها من رجب وابن حجر لم يعني يصلها فهذا الرجل يعني  
متألق اه بشكل كبير ابن رجب طبعا ليس تابعا - [00:53:29](#)

لا ترى في مصنفاته التقليد لا يقلد احد هو مستقل اصلا ومصنفاته مختلفة تماما عن غيره. واصل اصول يعني من من اجتهاده  
رحمه الله في الحديث وفي الفقه ايضا له القواعد الفقهية ايضا في مجلد - [00:53:48](#)

آآ شيء يعني عجيب جدا يدل على فقه وعظم الفقه عند هذا الرجل كيف ظبط هذه المسائل والقواعد مع الخلاف بذكر المسائل يعني  
المائلة على المسائل قواعد ومع ذكر خلاف فيها في مذهب الامام احمد - [00:54:04](#)

شيء آآ كبير جدا وعظيم وله الشرح المشهور الان الذي هو اه جامع العلوم شرح النووي هو افضل الشروح في حقيقة اه فيما رأيت وله  
آآ المعارف آآ في وظائف - [00:54:21](#)

الوظائف العام اه يذكر كل اه شهر ويذكر ما ورد فيه في السنة كتاب السنة ويذكر بعض الاحكام المتعلقة بالشهر مبرعا على جميع شهور السنة. وهو من افضل واعظم كتب وآآ ينبغي لطالب العلم يقرأه في كل سنة مارة - [00:54:41](#)

هذا الكتاب لجلالة قدره وعظمه وانا اقول دائما ينبغي طالب العلم الحنبلي يهتم بكتب هؤلاء الثلاثة ابن رجب وابن القيم وابن وشيخ الاسلام رحمه الله يكثر النظر فيها يكثر النظر فيها - [00:55:00](#)

ووالله لها يعني ستكون مفيدة لا يقول ابن حنبلي وانا على مدى المتأخرين. مذهب واحد طبعا انا اقول ان المذهب واحد عند المتقدمين والمتأخرين. لكن لابد من الاطلاع على هذه الكتب - [00:55:16](#)

آآ لهؤلاء العظام الرجال العظام الذين الفوا وصنفوا في في آآ هذه العلوم من الائمة ولعل نختم بهم العظام اه احمد بن نصر الله البغدادي ابن نصر الله البغدادي المولود سند سبعمية وخمسة وستين - [00:55:28](#)

والمتوفى سنة ثمانمائة واربعة واربعين هذا ابن نصر الله معاصر لابن حجر العسقلاني لكنه توفي قبله يعني ابن حجر رحمه الله توفي ثمان مئة واثنين وخمسين وهذا العالم توفي ابن نصر الله في سنة ثمان مئة واربعة واربعين - [00:55:48](#)

وايضا معاصر المرادوي رحمه الله الامام آآ المرادوي المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة وثمانين اه هذا الرجل طبعا اه فقد احدى عينيه في شببته عندما كان شابا فقد احدى عينيه لكن - [00:56:12](#)

تستغرب من الكتب التي الفها كتب غريبة جدا طبعا الشيخ رحمه الله اكثر من كتابة الحواشي والعجيب انه يحشي على كتب كبار جدا يعني يعجز الانسان عن قراءتها فضلا عن تحشية عليها - [00:56:32](#)

له حواشي على المغني. من يتصور مغني اصلا؟ قراءة المغني لوحدها شاقة جدا فكيف تحشي على المغني و نقل عنه منصور البوتي رحمه الله على ما يذكر في الكشاف عن حواشي - [00:56:52](#)

اه الابن نصر الله على المغني. له حواشي رحمه الله على الكافي للموفق ايضا وهذا شيء غريب يعني الكافي كتاب عظيم ست مجلدات مطبوع في ست مجلدات يعني كتاب كبير جدا وهو قرأه وحش عليه - [00:57:09](#)

رحمه الله لا هو حواشي على الفروع وهذا مطبوع فهذا مطبوع في مجلدين واطنه لم يكتمل وسيتبع جزء من الطهارة آآ اطنه انساقت وسيتبع ان شاء الله قريبا مع الطهارة - [00:57:25](#)

له آآ حواشي على المحرم لمجد الدين له حواشي على الوجيز الدجيلي كتب فقه كبيرة جدا له حواشي على شرح فالقطيبي صفي الدين البغدادي على المحرر له شرحا محرر ابن نصر الله حش عليه - [00:57:40](#)

كتب كبيرة كيف تكتب حاشي له حاشية على الرعاية لابن حمدان الرعاية لكن لا اذكر هذه هي الرعاية الصغرى او الكبرى. لان ابن حمدان له آآ رعايتان يعني الصغرى والكبرى - [00:58:02](#)

لو حواشي ايضا على آآ قواعد ابن رجب وطبعت مؤخرا وهي يسيرة مطبوعة الان طبعوها دار ركانز في ثلاث مجلدات له حواشي على المنتقى لمجد الدين ابي البركات رحم الله تعالى علماءنا هؤلاء العظام والرجال الذين يعني الفوا للامة ما يحفظ لها دينها الى - [00:58:18](#)

اليوم الساعة نسأل الله عز وجل ان يجمعنا معهم في الفردوس الاعلى من الجنة. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المفروض ان الوقت يكون من ساعة الاربع - [00:58:45](#)

ولكن احنا اخذنا اه ساعة لكن الحمد لله لعل يعني بقي عندي بقية لكن لا يتسع الوقت لذكرها والا همم العلماء عندنا الحنابلة كثيرين آآ كثيرين يعني وينصح بقراءة اه سيرهم رحمهم الله تعالى - [00:58:55](#)

جزاكم الله خير شيخنا وبارك الله فيكم يا شيخنا اذا اهتد لنا بعض بعض اسئلة المشاركين نعم هذا سائل يسأل كيف نستحضر نستحضر هذه السير اثناء الطلب؟ وخاصة اثناء الفتور - [00:59:13](#)

اذا نستحضر هذه السير اثناء الطلب وخاصة اثناء الفتور كيف يستحضر هذه السير اثناء طلب العلم اي. والله انا طبعا انا لا انبه ان الذي ذكرته ليست سير وانما هي آآ كتب ومؤلفات تدل على علو همم هؤلاء العلماء فقط - [00:59:32](#)

ولا سيرهم لو قرأ الانسان؟ لا رأى الشيء العجاب وزاد ايمانه وكثر قيامه في الليل وكثرت قراءته القرآن عموماً هذه السير يطالع عليه الانسان بعدها مثل ما ذكرت ان يتفقه في الدين - [00:59:54](#)

يتفقه في دين الله عز وجل لابد يقرأ بل انا اقول لا تقرأ كتابا من كتب الكبار فتح الباري لابن رجب لابن حجر شرح القسطلاني التفسير التفسير بالكثير غيره من التفاسير لا تقرأ الا اذا تفقحت لان هؤلاء العلماء يمرون بما سيذكرون مسائل فقهية فاذا انت لم تتصور هذه - [01:00:10](#)

فكيف ستفهمه اذا مرت عليك وكيف ستستفيد منها اه تفقهوا وانا ثم اقرأ في هذه السير تعاهد نفسك تعال نفسك في طبقات الحنابلة. اه هناك اه كتب اخرى مثل سير اعلام النبلاء للذهبي رحمه الله - [01:00:37](#)

اه طبقات الشافعية للسبكي آآ يعني آآ مع يعني موقفنا مع الشيخ رحمه الله الا ان طبقات شافعية ايضا فيها الشيء الكثير لكن انت كحلمي ركز هذه الكتب الحنبلية اعلم اعلم او واعرف آآ كيف عاش هؤلاء العلماء - [01:00:55](#)

كيف طلب العلم؟ كيف تعبوا في تحصيل ما لديهم؟ كيف الفوا هذه الكتب؟ ما هو برنامجهم اليومي فهذا تعرفه في قراءة هذه لكن انا انصح بتأخير قراءة هذه الكتب حتى يتفقه الانسان. يتفقه الكتاب كتابين في المذهب - [01:01:15](#)

ثم يقرأ هذه الكتب العظيمة ويتعاهدها ايضا. يقرأها الان مثلا وبعد خمس سنوات يعيد قراءتها وهكذا. يتعاهد هذه الكتب نعم الله اليكم. هذي رسالة تسأل ان كنت اريد قراءة كتب الحنابلة. لماذا ابدأ اولاً - [01:01:30](#)

والله انا ذكرت كتابي موجود في مدارس تبقوا الحنبلي ذكرت وانا اذكر هذه يعني آآ مرارا في آآ الدروسي بكيفية تفقه آآ انا انصح بقراءة الفصل الاول من كتابي مدارس تفقد الحنبلي فيه - [01:01:47](#)

كيفية البدء في طلب العلم والكتب التي يبدأ بها الانسان وكيفية والطريقة في دراسة هذه المتون الفقهية الفقهية نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ما هو افضل كتاب لسيرة امام السنة والجماعة احمد بن حنبل رحمه الله - [01:02:06](#)

والله كتب كثيرة كتب كثيرة اه منها المناقب لابن الجوزي لكنه ممل في الحقيقة في بعض الاسانيد يعني وطوله كبير جدا ثمان مئة صفحة لكن انا اقول ايضا اذا اردت يعني ان تأخذها بشكل مختصر - [01:02:25](#)

وجميل جدا عليك كتاب سيرة الامام في سير اعلام النبلاء فانها يعني سيرة عظيمة جدا سيرة مبكية مؤثرة جدا اه وسبحان الله الذي يقرأ سيرة الامام احمد يرى زهده وورعه وقربه من الله عز وجل وخشيته. وايضا يرى ترك الدنيا وعدم التفات - [01:02:41](#)

وعدم حتى في النسب قال يكره الكلام في النسب يعني ترى يعني جوا اخر غير الجو الذي يعيشه الانسان الان في هذه الماديات وهذه البيوت الفارهة والسيارات ترى رجال يريدون ما عند الله عز وجل يعني ما - [01:03:06](#)

وتأتيه الدنيا كما قال يعني تأتيهم الدنيا راغمة ولا يأبونها يرفضونها ترى شيء الامام احمد يعني انا اقول حنبلي ولا يقرأ سيرة الامام احمد هذا مسكين يعني. وحتى لو كنت في زاد مستقنع واختم الصراط لابد تقرأ سورة الامام احمد - [01:03:25](#)

سيادة الامام احمد آآ مهمة جدا وتقرأ كتابين ثلاث كتب اربع كتب في ديرة الامام احمد وخاصة مكتبه الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبي خاصة هذه السيرة سيرة حافلة والغريب ان الذهبي شافعي - [01:03:42](#)

ترجم للامام الشافعي في ترجمة قليلة يعني. مئة صفحة تقريبا على ما اذكر وبينما ترجم الامام احمد ثلاث مئة صفحة من ترجمة اه كبيرة جدا وآآ وايضا لو نظرنا الى ابن رجب طبعاً كان متعصب جدا للامام احمد وترى عباراته كيف يتعامل مع الامام احمد وعبارات - [01:03:59](#)

على حتى على خصومه رحمه الله احيانا يتلفظ بالفاظ ابن رجب على خصومه بالفاظ يعني يستبعدها الانسان من رجب كل هذا تعظيماً للامام احمد كذلك اذا نظرنا الى كلام ابن القيم شيخ الاسلام عن الامام احمد هذا ترى تعظيم - [01:04:21](#)

وتبجيل شيء ليس له نظيف الحقيقة بخلاف ما يقال يوم احمد ليس عنده حجة. فهذا مذهب احمد ولا ولا دليل اه يعني انسان يبتعد عن مثل هذه الامور اه والله اعلم. نعم - [01:04:37](#)

الله يهديكم. هذا سائل يسأل السادة الحنابل المتأخرين خالفوا امام مذهب منها على سبيل المثال النطق بالنية فما هو السبب السادة

الحنابل متأخرين خالفوا امام مذهب منها على سبيل المثال النطق في النية فما هو السبب - [01:04:51](#)

والله قضية خلاف الامام احمد في المذهب اولا هذا قليل جدا ان يخالف المتأخرون او علماء المذهب امام المذهب في بعض يعني خالفوه في بعض المسائل يسيرة جدا ليست مسائل كثيرة لا احد يفهم ان ان - [01:05:08](#)

العلماء الفقهاء حنابلة خالفوا الامام احمد في مسائل كثيرة لا قليلة جدا جدا. منه النطق في النية صحيح هذا صحيح اسلم به آآ وذكرت انا في كتاب القواعد السعدية اه كلامه من رجب وان الامام احمد اه هل سنل هل يقول المصلي شيئا قبل ان يكبر؟ قال لا - [01:05:23](#)

وقال هذا يدل على انه لا يسند تلفظ النية هكذا قال ابن رجب رحمه الله وآآ ذكرت بعض الاثار ايضا والادلة عموما هم قالوا ينطق بالنية ليوافق ما في قلبه آآ بما على لسانه - [01:05:42](#)

ويعني عندهم بعض العلل بهذه الاشياء اه لكن اه فعلا مخالفين لنص الامام احمد لكن كما ذكرت سابقا ودائما ان مذهب الامام

الاصطلاحي وليس مذهبا شخصيا هو اصطلاح اصطلاح عليه العلماء - [01:05:57](#)

اختاروا اراء في بعض المسائل ومشوا عليها رحمه الله نعم سلام عليكم. هذا سائل يسأل متى يطبع جرحكم على الدليل الطالب والله للاسف اه شرح الدليل اه ان شا الله انه طبع الان - [01:06:13](#)

في مرحلة التجليد لكن للاسف طابع يعني اه يعني مثل ما يقولون توهقنا معه ان شاء الله سينزل قريبا حتى ذكرتهم حتى هل سيدرك المعرض الكتاب؟ قالوا للاسف لا وهذا يعني شيء كبير جدا عندي - [01:06:27](#)

اه مفروض انه ينزل واحنا بدأنا في الطباعة وادخل كما قال كما اخبروني يعني ولا ادري لان انه يدخل المطبعة في شهر آآ ذي القعدة لكن الى الان لم يصل ويعني لا يخفى على الجميع ما يحصل في - [01:06:46](#)

آآ لبنان من الاحداث التي حصلت وايضا كما سألت ان السعودية ايضا متشددة جدا ولا يلامون في ذلك في قضية تفتيش اه بعض السيارات التي تجلس احيانا شهر كامل يقولون. تجلس شهرا كاملا ولا يلامون طبعا بسبب تهريب بعض الاشياء الممنوعة في -

[01:07:00](#)

اه هذه الدولة المباركة وسينزل ان شاء الله قريبا قد يكون بعض بعد المعرض مباشرة ان شاء الله. نعم سلام عليكم. هذا سائل يسأل ما هي افضل طبعة للزاد؟ وافضل طبعة للروز - [01:07:22](#)

والله انا ما اقول افضل لكن من افضل ما رأيت يعني من طبعة الشيخ اه عبد الرحمن العسكر الان الاخيرة حلوة مع الحواش التي عليها التي فيها بعض الذي لا يسلم به يعني - [01:07:37](#)

اه الاخيرة التي طبعت اه منها طبعة اه الهداني يعني جيدة للتعليق لا للحفظ ما تصل للحفظ اه لان الحفظ المفروض يكون في يعني السطور كثيرة وتكون صفحات قليلة منها طبعة الشيخ القاسم عبد الناصر القاسم جيدة لكن الاسلوب الترفيقي الذي فيها انا لا يعني

احبذه - [01:07:50](#)

آآ يعني هذه آآ طبعا لو حفظ الانسان عليها فان يعني الامر فيها يعني واسع وجيد يعني ولا يلزم انا نأخذ يعني طبعة بحذافيرها نفس كلام ما يكلف لا يعني مرت بقرون ونسخت اكثر من نسخة وحصل فيها - [01:08:13](#)

يعني احيانا مشايخ يعني يكون التعديل او اذن بالتعديل من مؤلف مثل مقنع الموفق لما الف المقنع اذن لبعض الطلاب ان يعدلوا فيه ويأتي شخص يقول هذا لا زائد هذا ليس موجود خط مصنف طيب مصنف هذا طبعا البعلي البعلي نفسه المطلع ذكر ان المصنف -

[01:08:33](#)

الموفق اذن لبعض طلابه بالتعديل فالشاهد ان هذه الكتب لا يلزمنا ان نأتي بحفظ متن واعتماد متن بحذافير المؤلف لا يهم هذا بقدر ما يهم الانسان يحفظ يحفظ زيادة حرف - [01:08:56](#)

اه فقد حرف زيادة كلمة فقط كلمة يعني انا بالنسبة لي حفظنا الزاد على طبعة السلفية اللي محب الدين خطيب طبعة قديمة جدا رديئة لكن يعني الجملة هي هي زر مستقبل - [01:09:14](#)

اه بالنسبة للروض المربع انا ما اقول ما هي افضل الطبعات لكن اقول من افضل طبعا ركائز الان متميزة جدا التي هي بتحقيق شيخنا الشيخ الدكتور اه خادم شيجح والشيخ الدكتور عبد العزيز عيدان والشيخ الدكتور انس باقامة هذي من افرز حقيقة افضل افضل الطبعات - [01:09:27](#)

وكذلك طبعة الشيخ آآ تركن زيني التي تضعوها آآ دار ابن الجوزي خمسة وعشرين ريال لكنها طبعة الحقيقة كولا اه طبعة اثناء المتون ايضا من الاميز وافضل الطبعات من افضل الطبعتين. نعم - [01:09:47](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل متى نرى حاشيتكم عن الروض والله الحاشية الان الحمد لله بدأنا في تفريغها. ونسأل الله ان ان يثبت الذي يفرغ لان احنا عندنا مشكلة في التفريغ - [01:10:05](#)

طلبنا اكثر من يعني واحد انه يتفرغ لنا مواد بمقابل طبعا لم نجد الا آآ شخصا واحدا الان. نسأل الله ان يثبتها يعني. وقلنا ان هناك اموال عندنا بمقابل ليس هناك شيء مجاني - [01:10:18](#)

لك ان اذا احد اراد ان يتساعد معنا في تفريغ الحاشية هي مكتوبة باليد هي مكتوب باليد نحتاج شخص ان نعطيه نسخة مربع بورد وهو يقوم بتفريغ الحاشية من كتابتها باليد الى الود. اذا اراد احد ان يتساعد معي - [01:10:32](#)

ويتواصل معي نعم السلام عليكم. نختم باخر سؤال هل سيكون لكم حاشية على بداية العابد وجبل جديد اه بداية العابد اه نعم موجود الحاشية وقد فرغت واه يعني لم يبقى لها الا المراجعة فقط وانا الان اكسل - [01:10:50](#)

او كسلته عن مراجعتي ولا هي موجودة عندي ومفرغة تحتاج الى مراجعة مني. اما الاجوبة البديلة فوجود الحاشية الحمد لله. لكنها لم تفرغ ولا يعني لم انوي الى الان تفريغها. نسأل الله عز وجل ان ان يبارك في الاوقات - [01:11:08](#)

وان يعين على طباعة هذه الكتب التي اسأل الله عز وجل ان تكون نافعة للناس نافعة لي في اه الدار الاخرة بهذا يعني يكون هذا السؤال اخر سؤال جزاكم الله خير وعلى هذا الترتيب والتنسيق والله تعالى اعلم نسأل الله عز وجل كما قال - [01:11:24](#)

يعني اه يصيد خاطر قال ابن الجوزي نسأل الله عز وجل همة عالية تسكن الكمال وتوفيقا لصالح الاعمال. نعم جزاكم الله خير شيخنا اسأل الله يا رب ان يجيب اجرکم وينفع بكم ويبارك فيكم - [01:11:44](#)

الله يبارك فيكم الله يحييكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:12:00](#)